



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة

روما، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2023

التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Beth Crawford

المديرة العامة المساعدة

مديرة مكتب الاستراتيجية والبرنامج والميزانية

الهاتف: +39 06570 52298

بيان المحتويات

أولاً -	المعلومات الأساسية والنطاق	3
ألف -	نطاق الوثيقة	3
باء -	القرارات والتوجيهات الصادرة عن المؤتمر	3
جيم -	لمحة عامة عن دورة وضع البرامج في منظمة الأغذية والزراعة	4
ثانياً -	المجالات البرمجية البارزة	6
ألف -	برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 النقاط البارزة وتوجيهات الأجهزة الرئاسية	6
باء -	التعديلات البرمجية والتشغيلية	8
ثالثاً -	التعديلات في الميزانية والوظائف	12
ألف -	التعديلات في التوزيع بين أبواب الميزانية	12
باء -	التعديلات في إنشاء الوظائف المدرجة في الميزانية ضمن برنامج العمل والميزانية	13
جيم -	التقديرات المحدثة للموارد من خارج الميزانية	14
رابعاً -	التدابير الخاصة بتحقيق الوفورات وزيادة الكفاءة	17
خامساً -	القرارات المطلوبة	20

قائمة الملحقات:

- الملحق 1: إطار النتائج المحدّث للفترة 2022-2025
- الملحق 2: مقتطف من تقرير الدورة الثالثة والأربعين للمؤتمر (1-7 يوليو/تموز 2023) بشأن القرارات والتوجيهات المتعلقة بالخطة المتوسطة الأجل (المراجعة) للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025
- الملحق 3: ميزانية الفترة 2024-2025 بحسب أبواب الميزانية
- الملحق 4: التعديلات على الاعتمادات الصافية للفترة 2024-2025 بحسب الوحدات التنظيمية
- الملحق 5: ميزانية الفترة 2024-2025 بحسب أبواب الميزانية والأقاليم
- الملحق 6: عدد الوظائف بحسب الرتب والوحدات التنظيمية
- الملحق 7: الهيكل التنظيمي للمقر الرئيسي والمكاتب اللامركزية

أولاً - المعلومات الأساسية والنطاق

ألف - نطاق الوثيقة

1- يستمر المدير العام مع بداية ولايته الثانية على رأس المنظمة، بتنفيذ رؤيته المتمثلة في جعل منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) منظمة ديناميكية وحديثة من أجل عالم أفضل، مع التركيز على الجوانب الموجهة نحو العمل بما يتماشى مع الكفاءات الأساسية للمنظمة. وستواصل المنظمة العمل كمنظمة واحدة، ومن خلال الشفافية والابتكار والشمول ونموذج عمل محسّن، لمكافحة الجوع والفقر وعدم المساواة من أجل دعم الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

2- وأقرّ المؤتمر الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025¹ في يوليو/تموز 2023. وتتضمن التعديلات على برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 تحسينات لكي ينظر فيها المجلس في ديسمبر/كانون الأول 2023، تماشياً مع عملية وضع البرامج والميزانية المعمول بها والتي يجري وصفها أدناه بمزيد من التفصيل. وتنبثق هذه الوثيقة عن القرارات والتوجيهات الصادرة عن المؤتمر والتعديلات التي اقترحها المدير العام لدعم هدفه المتمثل في مواصلة إبراز المنظمة وتعزيز تأثيرها بقدر أكبر على المستوى العالمي مع اقتراب الذكرى الثمانين لتأسيسها.

3- وتُعرض التعديلات على برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 لكي تنظر فيها لجنّتا البرنامج والمالية ويوافق عليها المجلس في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة التي ستعقد في ديسمبر/كانون الأول 2023.

باء - القرارات والتوجيهات الصادرة عن المؤتمر

4- وافق المؤتمر على برنامج العمل وصوّت على اعتماد في الميزانية بقيمة 1 021.7 ملايين دولار أمريكي بسعر الصرف المعتمد في الميزانية وقدره 1 يورو = 1.12 دولاراً أمريكياً للفترة 2024-2025 (القرار 2023/4).

5- وأكد المؤتمر مجدداً على الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الدورة الثانية والسبعين بعد المائة للمجلس² في ما يتعلّق بالخطة المتوسطة الأجل (المراجعة) للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025. وفي ما يلي موجز عن التوجيهات الفنية:

- (أ) أكّد من جديد الدور الهام لعمل المنظمة المعياري وفي مجال وضع المعايير بالاستناد إلى الأدلة والعلوم؛
- (ب) وشدّد على أهمية حماية وتمويل العمل المعياري والفني للمنظمة، بما في ذلك برنامج التعاون التقني، فضلاً عن الاتفاقيات والأجهزة المنشأة بموجب المعاهدات، بما فيها وظائف جهة الإيداع، والترتيبات الحكومية الدولية؛

¹ الوثيقة C 2023/3

² الفقرات الفرعية من (ج) إلى (ح) بالفقرة 9 من الوثيقة CL 172/REP

(ج) وأقرّ بالحاجة إلى دعم الوظائف الأساسية للمنظمة وولايتها من خلال تأمين موارد من ميزانيتها العادية وشدّد على ضرورة أن تكون الاشتراكات الطوعية متوائمة مع تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031؛

(د) وأقرّ بالدور الهام والأساسي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تنفيذ خطة عام 2030، وشجّع المنظمة على تنشيط التعاون وتوطيده بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بقدر أكبر؛

(هـ) وأكّد أهمية توفير الموارد الكافية للمكاتب اللامركزية، بما في ذلك القدر الكافي من الموارد الفنية وسواها من موارد، من أجل النهوض بقدرة المنظمة على التنفيذ؛

(و) وشدّد على أهمية وظائف الإشراف والرقابة الداخلية والدعم.

6- وطلب المؤتمر³ أيضاً إلى الإدارة أن تحدد التدابير الخاصة بتحقيق الوفورات وزيادة الكفاءة في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2024-2025 وأن تقدّم معلومات عن هذه الوفورات وأوجه الكفاءة من خلال آليات الإبلاغ القائمة، بما في ذلك من خلال تقديم التعديلات المقترحة على برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 إلى المجلس في ديسمبر/كانون الأول 2023 عن طريق لجنة المالية المعنية بتنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025، وطلب إلى الإدارة أن تضع خطة مالية أطول أجلاً لتناول الزيادة في أوجه الكفاءة والتوازن بين الاشتراكات المقرّرة والمساهمات الطوعية.

7- ويرد في الملحق 2 مقتطف كامل من تقرير المؤتمر.

جيم - لمحة عامة عن دورة وضع البرامج في منظمة الأغذية والزراعة

8- تحصل التعديلات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 في سياق الدورة الكاملة لوضع البرامج في المنظمة على النحو المعتمد في القرار 2009/10 الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر⁴ المنظمة والمنصوص عليه في الجزء الثاني، القسم (واو)، من النصوص الأساسية، كما هو مبين في الشكل 1.

³ الفقرة 60 من الوثيقة C 2023/REP

⁴ في الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة.

الشكل 1: جدول مساهمات الأجهزة الرئاسية والإشراف من قبلها

جدول مساهمات الأجهزة الرئاسية والإشراف من قبلها
بموجب النظم المعدلة لإعداد البرامج والميزانية والرصد المستند إلى النتائج

السنة 2				السنة 1				العملية	
الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول		
المجلس البرنامجي/المالية	لجنة البرنامجي/المالية	المؤتمر العام	لجنة من خارج البرنامجي/المالية الميزانية	لجنة البرنامجي/المالية المجلس	اللجان الفنية البرنامجي/المالية المجلس	لجنة مستشارية المجلس	المؤتمرات الإقليمية	استعراض أداء التنفيذ الإطار الاستراتيجي (كل سنتين)	التخطيط
		الاستعراض/الموافقة			المساهمات المتصلة بالأولويات			الخطة المتوسطة الأجل - برنامج العمل والميزانية (الفترة المالية التالية)	
	التعديل	الاستعراض/الموافقة			المساهمات المتصلة بالأولويات			استعراض التنفيذ وتعديله (الفترة المالية الراهنة)	مراقبة التنفيذ
								النتائج (الفترة المالية السابقة)	
								التأثير	التقييم

9- وتبدأ الدورة مع المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية التي تنعقد خلال السنة الأولى من فترة السنتين والتي توجّه مجتمعة عملية صياغة برنامج العمل والميزانية الذي يعرض على لجنتي البرنامج والمالية وعلى المجلس لاستعراضه وتقديم التوجيهات بشأنه قبل رفعه إلى المؤتمر للنظر والبت فيه. ويسمح هذا الجدول للأجهزة الرئاسية باستعراض عمليات وضع البرامج في المنظمة والإشراف عليها بصورة منتظمة، وتقديم الإسهامات والتوجيهات بشأن الأولويات ومحور التركيز والتعديلات اللازمة بشكل متواصل على امتداد الدورة، وذلك وفقاً لوتيرة صدور وثائق التخطيط والإبلاغ في المنظمة.

10- وتجدر الإشارة كذلك إلى أن عمليات وضع البرامج الأطول أجلاً تستفيد أيضاً من الإسهامات والتوجيهات التراكمية التي تقدمها الأجهزة الرئاسية في ظل إعداد خطة جديدة متوسطة الأجل كل أربع سنوات - واستعراضها المحلي في فترة السنتين - واستعراض الإطار الاستراتيجي كل أربع سنوات، الأمر الذي يسمح للإدارة بمراعاة توجيهات الأجهزة الرئاسية بشأن الاتجاهات والتحديات القائمة في قطاع النظم الزراعية والغذائية والمساهمة بأكبر قدر من الفعالية في تحويلها.

11- وقد سلّط المؤتمر الضوء أيضاً على المنافع التي يعود بها عقد اجتماعات غير رسمية مع الأعضاء خلال عملية وضع البرامج والميزانية والرصد المستند إلى النتائج من أجل توجيه التقدم المحرز في إعداد برنامج العمل والميزانية ودعمه ومناقشته.

ثانياً - المجالات البرمجية البارزة

ألف - برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025

النقاط البارزة وتوجيهات الأجهزة الرئاسية

12- تباشر المنظمة حاليًا تنفيذ فترة السنتين الثانية من الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وأفضلياته الأربع الجامعة - وهي إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل للجميع، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

13- ووضعت المنظمة ركائز قوية لترسيخ العمل الذي تضطلع به في سياق الإطار الاستراتيجي، بما في ذلك الاستراتيجيات المواضيعية الرئيسية بشأن إشراك القطاع الخاص؛ والعلوم والابتكار؛ وتغيّر المناخ؛ وتعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية؛ وكذلك في سياق إطار الإدارة البيئية والاجتماعية الذي يحدد متطلبات الأداء الرئيسية لبرنامج عمل المنظمة.

14- وقدم برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 الذي أقرّه المؤتمر في يوليو/تموز 2023، معلومات محدّثة عن الاتجاهات الأخيرة والمخاطر الماثلة أمام الأمن الغذائي العالمي في سياق التحديات والفرص العالمية التي جرى تحديدها في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. وقامت المنظمة، بالاستناد إلى هذه الاتجاهات والمخاطر الحديثة، ومع أخذ التوجيهات الواردة من الأجهزة الرئاسية في الاعتبار، بتكييف عملها في إطار الأفضليات الأربع ومجالات الأولوية البرمجية العشرين⁵ من أجل مواصلة تعزيز استجابتها البرمجية في الفترة 2024-2025 وتوظيف ميزتها النسبية لدعم أهداف التنمية المستدامة.

15- وحدد برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 أيضًا مجالات يجب التركيز عليها ومجالات يجب رفع التركيز عنها⁶ في البرامج لضمان القدرة على التكيف مع المتطلبات المتغيّرة وإيلاء العناية المناسبة لمجالات العمل ذات الأولوية العالية. وانصب التركيز بوجه خاص على تنفيذ خطّطي العمل بشأن استراتيجية العلوم والابتكار واستراتيجية تغيّر المناخ.⁷

16- وفي ما يتعلّق بأزمة المناخ، سوف تنطوي استجابة المنظمة على تنفيذ حلول متكاملة لاستصلاح الأراضي وإدارة المياه بغية إعادة تأهيل الإنتاجية، وتحسين الأمن الغذائي، واستحداث فرص عمل من خلال جهود التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره، فضلًا عن إسناد الأولوية لنظم الحراثة الزراعية القادرة على التكيف والصمود.

17- وشدّد المؤتمر على أهمية وظائف الإشراف والرقابة الداخلية والدعم،⁸ كما تجدر الإشارة إلى أنه أعيد في برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 تخصيص تكاليف الدعم الإضافية التي تم استردادها وقدرها 22.7 ملايين دولار أمريكي لتمويل تعزيز عملية وضع البرامج والدعم البرامجي، والإدارة والإشراف، وخدمات الدعم. وتشمل المجالات التي جرى تعزيزها وظيفتي التفتيش والمراجعة، والتقييم، والخدمات اللوجستية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشؤون

⁵ الملحقان 1 و3 بالوثيقة C 2023/3

⁶ الفقرات من 77 إلى 89 من الوثيقة C 2023/3

⁷ الفقرة 58 من الوثيقة C 2023/3

⁸ الفقرة 9(ح) من الوثيقة CL 172/REP

المالية، ووظائف الموارد البشرية.⁹ وستواصل المنظمة أيضاً الاستفادة مما تقدمه لجنة الإشراف الاستشارية وغيرها من أجهزة التقييم والإشراف المهنية من توجيهات وتوصيات لتحسين إدارتها الداخلية وتمكين الاضطلاع بعمليات متناسقة وكفؤة، بما في ذلك من خلال التفتيش، والمراجعة، والمبادئ الأخلاقية في مكان العمل، وتسوية النزاعات.

18- وفي ما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ومع الإشارة إلى الأهمية التي يوليها الأعضاء لمجال العمل هذا، ستواصل المنظمة تطبيق الخطوط التوجيهية للعمل في مجال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للفترة 2022-2025 من أجل الاضطلاع بالأنشطة ذات الصلة على نطاق المنظمة ورصدها وتقييمها. وسيتم التركيز بشكل أساسي على توطيد الشراكات والتحالفات الاستراتيجية وتوسيع نطاقها من خلال صكوك مؤسسية مختلفة، وعلى تعزيز التعاون مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.¹⁰

19- وعلاوة على ذلك، وتماشياً مع تشديد الأعضاء على الدور الهام الذي يؤديه كل من العلوم والعمل المعياري وفي مجال وضع المعايير بالاستناد إلى الأدلة والعلوم، بالإضافة إلى البيانات والإحصاءات في توجيه عملية صنع القرارات،¹¹ ستواصل المنظمة الاستفادة من قوتها المعيارية والتركيز على دعم إعداد وتنفيذ الصكوك المعيارية والصكوك لوضع المعايير من أجل إقامة نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة وإعداد مطبوعات رئيسية للمنظمة بجودة عالية. ويتماشى ذلك مع التحوّل إلى نموذج عمل تطلّعي يكون من شأنه تعزيز العلوم والتكنولوجيا والابتكار.¹²

20- وكما هو مبين في برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025، أشارت المنظمة إلى عدد محدود من مجالات التأثير ذات القيمة المضافة بوصفها مجالات عمل واعدة وعالية الأثر بشكل خاص ضمن كل من *الأفضليات الأربع*. وستضمن المنظمة من خلال مجالات التأثير هذه، تسريع وتيرة تحقيق النتائج، وتشجيع التعاون المشترك بين التخصصات في المنظمة، والتركيز على النحو الملائم على مجالات العمل التي تنطوي على جدوى استراتيجية خاصة وإسناد الأولوية لها.¹³

21- وأخيراً، لتشجيع صنع القرارات القائمة على الأدلة بشكل أفضل في سياق دعم عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وعمليات البرمجة المشتركة على المستوى القطري، تبحث المنظمة في طرق جديدة ومبتكرة لزيادة ما تقدمه من دعم تحليلي وفي مجال البيانات للتحليل القطري المشترك وعمليات صياغة إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وذلك بغية ضمان إجراء تشخيص متين للنظم الزراعية والغذائية، ومعالجة المقايضات، وتحديد أوجه التآزر لتموضع المنظمة بأكثر قدر من الفعالية على المستوى القطري.

⁹ الفقرتان 73 و74 من الوثيقة C 2003/3

¹⁰ الفقرتان 196 و197 من الوثيقة C 2023/3

¹¹ الفقرة 9 من الوثيقة CL 172/REP والفقرة 53 من الوثيقة C 2023/REP

¹² الفقرتان 50 و53 من الوثيقة C 2023/3

¹³ الفقرة 60 من الوثيقة C 2023/3

باء- التعديلات البرمجية والتشغيلية

22- يُقترح إجراء التعديلات البرمجية والتشغيلية التالية لإقرارها من جانب المجلس، ضمن حدود اعتمادات الميزانية الصافية للفترة 2024-2025 التي وافق عليها المؤتمر وتماشياً مع التوجيهات الصادرة عنه، لضمان الاستخدام الأمثل لموارد المنظمة. وتدعم هذه التعديلات رؤية منظمة الأغذية والزراعة كمنظمة دولية ذات حوكمة داخلية وثقافة تشغيلية من الطراز العالمي وتعمل في انسجام تام بين مختلف المواقع لتوفير الخدمات المهنية، وتعبئة الموارد، وبناء بيئة تشغيلية منفتحة وشفافة وكفوءة وفعالة. وتهدف التعديلات أيضاً إلى الاستفادة بالكامل من إمكانات المنظمة، والنهوض بالتحوّل المدفوع بالابتكار، وتعزيز قدرة المنظمة على خدمة أعضائها.

مكتب شؤون الشباب والمرأة

23- يُقترح إنشاء مكتب جديد يعنى بشؤون الشباب والمرأة (OYW) لمواصلة تعزيز قدرة المنظمة على خدمة أعضائها بشكل أفضل من خلال دعم الشباب والنساء. وسيساعد هذا المكتب على ضمان أن يؤدي الشباب والنساء دور همزة الوصل على المستوى الداخلي، من خلال دعم تطوّرهم المهني، وعلى المستوى الخارجي من خلال جمع ما لديهم من أفكار وتُهج مبتكرة ضمن ولاية المنظمة.

24- وسيقوم المكتب بتطوير ومواصلة إضفاء الطابع المؤسسي على عمل اللجنة المعنية بشؤون الشباب واللجنة المعنية بشؤون المرأة في المنظمة، ومنتدى الشباب العالمي الذي يعقد سنوياً في إطار المنتدى العالمي للأغذية والذي صمّمته المنظمة ليكون شبكة عالمية من الشركاء من أجل بناء منصة فعالة لتبادل المبادرات التحويلية والتشجيع على اتخاذ إجراءات لتحويل النظم الزراعية والغذائية.

25- وسيشجّع المكتب القيادة التحويلية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والشباب في مكان العمل وفي مبادرات المنظمة، مع تعزيز مساءلة المديرين عن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والشباب. وسيعمل المكتب مع المبادرات العالمية ذات الصلة ومع الأمم المتحدة والشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين لمواصلة دعم الشباب والنساء ومشاركتهم في النظم الزراعية والغذائية. كما سيعمل المكتب عن كثب مع الوحدات الفنية في المنظمة التي تتسّق تنفيذ سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن المساواة بين الجنسين وخطة العمل للشباب في الريف والبرامج ذات الصلة.

26- وسيضم المكتب مديراً واحداً وأربعة موظفين من الفئة الفنية وموظفين اثنين من فئة الخدمات العامة، الأمر الذي تترتب عنه كلفة إضافية إجمالية قدرها 1.5 ملايين دولار أمريكي (الباب الخامس).

عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مشاركة القطاع الخاص/الجهات الفاعلة من غير الدول

27- سوف تنتقل وظيفة الشراكات مع القطاع الخاص التي كانت سابقاً جزءاً من شعبة تعبئة الموارد والشراكات مع القطاع الخاص، إلى شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة. وبما أن الاستراتيجية الخاصة بإشراك القطاع الخاص والعمليات ذات الصلة، مثل استعراض العناية الواجبة وبوابة CONNECT، تعمل الآن بشكل جيد، تهدف إعادة التنظيم هذه التي لا تؤثر على الميزانية إلى إضفاء الطابع المركزي على عمل المنظمة مع الجهات الفاعلة من غير الدول وإلى تقوية تحالفاتها الاستراتيجية. وتهدف هذه الخطوة التي تستفيد من خبرة شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة في

مجال إدارة الشراكات، إلى تحسين قدرة المنظمة على إقامة شراكات شاملة تعنى بالنظم الزراعية والغذائية المستدامة مع الشركاء الخارجيين المحتملين من جميع الفئات وإلى توفير نقطة مركزية للإبلاغ عن الشراكات.

تعزير الابتكار

28- يشكل مكتب الابتكار ركناً أساسياً في المساعدة على النهوض بجدول أعمال الابتكار في المنظمة وتطبيق استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار. ويقوم المكتب بتحسين قدرة المنظمة على الابتكار والانخراط في أنشطة الاستشراف الاستراتيجي وتشجيع قيام بيئة مواتية للابتكارات.

29- وبالإضافة إلى تقوية فريق المنصة العالمية لمدارس المزارعين الحقلية في برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 الذي يخصص مبلغاً إضافياً لمكتب الابتكار قدره 2.3 ملايين دولار أمريكي، سيتم نقل الفريق من شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات إلى مكتب الابتكار (وظيفة واحدة من الفئة الفنية ووظيفة واحدة من فئة الخدمات العامة، إضافة إلى موارد للموظفين المنتسبين). وتعد المدارس الحقلية للمزارعين واحدة من أنجح آليات المنظمة لتشجيع الابتكار على مستوى القواعد الشعبية الأساسية وعلى المستوى المحلي، ويتم استخدامها على نطاق المنظمة بكاملها ومع أكثر من 20 شريكاً دولياً في مختلف القطاعات والمجالات - المحاصيل، والثروة الحيوانية، ومصايد الأسماك، والغابات، ونظم الإنتاج المتكاملة، وتغيّر المناخ، والتغذية، والمساواة بين الجنسين، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسلاسل القيمة، وغيرها.

30- وبفضل عملية النقل هذه، بات هيكل مكتب الابتكار يتضمن الآن ثلاث ركائز أساسية ومترابطة هي الزراعة الرقمية، والتكنولوجيات الأحيائية، ومنصة المدارس الحقلية للمزارعين.

ترشيده الوظائف الإحصائية

31- سيتم دمج وظيفة رئيس الإحصائيين التي كانت تابعة سابقاً لمكتب كبير الإحصائيين، في شعبة الإحصاءات مع تولّي مدير الشعبة دوراً إضافياً كرئيس الإحصائيين. ويهدف هذا التعديل التنظيمي الذي لا يؤثر على الميزانية، إلى توطيد فعالية الوظائف الإحصائية وتعزيزها. ويشمل الدمج أيضاً عملية إعادة تنظيم داخل شعبة الإحصاءات لضمان تقييم العمليات الإحصائية في المنظمة تقييماً مستقلاً من خلال إنشاء وحدة معنية بضمان الجودة تقوم برفع التقارير والتوصيات إلى مجموعة تنسيق البيانات في المنظمة.¹⁴

مكتب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية

32- سيتم إضافة وظيفة جديدة من الفئة الفنية إلى الهيكلية القائمة حالياً (0.4 ملايين دولار أمريكي في الأبواب من 1 إلى 4) في مكتب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية، الأمر الذي من شأنه أن يحسّن قدرة المنظمة على دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان الأقل نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية. وتماشياً مع نداء العمل الذي تم إطلاقه خلال الحدث الوزاري الرفيع المستوى في يونيو/حزيران 2023، ستزيد المنظمة الدعم الذي تقدمه من خلال بناء القدرة على التكيف والاستجابة لاحتياجات محددة للفئات الضعيفة في هذه البلدان

¹⁴ تتولى مجموعة تنسيق البيانات مسؤولية تأييد وإصدار السياسات والعمليات والمعايير الخاصة بالبيانات والإحصاءات على المستوى الداخلي، والإشراف على الأولويات الاستراتيجية المتعلقة بالبيانات والإحصاءات والتي ستعود بالمنفعة على المنظمة وأصحاب المصلحة فيها، وضمان أن يكون تنفيذها متسقاً مع السياسات والمبادئ ومبادرات الأمم المتحدة المتعلقة بالبيانات والمعمول بها، وكذلك مع الأولويات البرمجية العامة للمنظمة.

عن طريق تعبئة الموارد. وسيستضيف المكتب أيضًا شبكة تعاون عالمية لتسريع وتيرة تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال جملة أمور منها تحسين التعاون بين هذه البلدان وتعزيز وسائل التنفيذ. ومن شأن تعزيز التعاون على المستوى القطري بين الوكالات التي يوجد مقرها في روما والشركاء الآخرين في الأمم المتحدة، أن يضمن مزيدًا من الدعم للبلدان الأشد ضعفًا.

مكتب الشؤون الأخلاقية

33- سيتم إنشاء منصب جديد من الفئة الفنية في مكتب الشؤون الأخلاقية (0.4 ملايين دولار أمريكي في الباب 9) لزيادة تركيز المنظمة على الشؤون الأخلاقية والمبادئ. ومنذ إنشاء المكتب في عام 2020، زادت الطلبات الواردة إليه بشكل متواصل، الأمر الذي يدل على تحسّن الوعي والارتياح في التعاطي معه. ومن شأن الموارد الإضافية أن تضمن استمرارية العمل وتدعم الاضطلاع بمزيد من أنشطة وضع السياسات والتوعية.

مواضيع أخرى تم تسليط الضوء عليها للفترة 2024-2025

34- إضافة إلى التعديلات البرمجية والتشغيلية المشار إليها أعلاه لإقرارها من جانب المجلس، ترد في ما يلي مواضيع هامة أخرى.

إعادة تنظيم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

35- من المتوقع أن تؤدي عملية إعادة تنظيم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي تستند إلى نجاح تنفيذ المركز في الفترة 2020-2021،¹⁵ إلى تحسّن كفاءته التشغيلية ضمن إطار منظمة الأغذية والزراعة. ومن شأن هذا التعديل الذي لا يؤثر على الميزانية أن يعزز التآزر بين الدستور الغذائي وشعبة النظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان. ونتيجة لذلك، سيكون المركز في وضع أفضل للنهوض بمواصفات الدستور الغذائي ومشورته العلمية بالتعاون مع شعبة النظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية، بموازاة تعزيز المبادرات المتعلقة بالصحة الواحدة، ومقاومة مضادات الميكروبات، والتحديات البيولوجية والصحية، ومكافحة الأمراض مع شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان. وسيواصل المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تأدية دور مركز التنسيق والتيسير على نطاق واسع مع الشراكة الرباعية، على المستويين الداخلي والخارجي، في ما يتعلّق بخطة العمل المشتركة بشأن نهج صحة واحدة. وبموازاة ذلك، ستعيد شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان تركيز جهودها على الإنتاج الحيواني المستدام، والعلف والموارد الوراثية، والابتكار في مجال الثروة الحيوانية، والحلول المرتبطة بالمناخ وحلول ما بعد الحصاد، لكي تكون في وضع أفضل يتّوخاها الاستجابة للطلب المتزايد من الأعضاء على تحويل قطاع الثروة الحيوانية بطريقة مستدامة. وسيؤدي مدير الشعبة دور رئيس الأطباء البيطريين، الأمر الذي يعزز تركيز المنظمة على الصحة الواحدة ومكافحة الأمراض. وستعمل أيضًا شعبة النظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان معًا من خلال المركز المشترك من أجل توطيد العلاقات بقطاع الصحة.

¹⁵ الفقرة 50 من الوثيقة CL 164/3

متحف وشبكة الأغذية والزراعة على نطاق العالم

36- ستشرع المنظمة أيضاً في إنشاء متحف وشبكة للأغذية والزراعة على نطاق العالم بتمويل من موارد من خارج الميزانية من أجل الاحتفال بالتراث الغذائي والزراعي التقليدي والتخطيط بصورة منهجية لعمل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. وستتم استضافة شبكة عالمية ودعوة الأعضاء الذين لديهم متاحف زراعية إلى عرض مجموعاتهم وممارساتهم الزراعية التقليدية.

مراكز المعرفة

37- سوف تسعى المنظمة في الفترة 2024-2025، إلى إنشاء مراكز إقليمية للمعرفة يكون لها سمات مميزة ووظائف تكميلية من أجل الاستفادة من كامل قدرات المنظمة والنهوض بالتحوّل المدفوع بالابتكار. وستتم استضافة مراكز المعرفة التي ستكتمل الهيكلية اللامركزية الحالية وتوسّعها، في البلدان التي تملك معارف وأدوات محددة يمكن إتاحتها على المستويين الإقليمي والعالمي، مثلاً في مجال الزراعة الاستوائية أو سلامة الأغذية. وسيتاح مزيد من المعلومات بموازاة تطور الشراكات لإمكانية إنشاء المراكز المحتملة.

38- وستواصل المنظمة أيضاً تطوير منتجاتها المعيارية لتعزيز الترابط بين العلوم والسياسات وتحسين عملية صنع القرارات القائمة على العلوم في مجال النظم الزراعية والغذائية، وستشجّع بشكل فاعل التبادلات والتعاون على المستويين الإقليمي والعالمي مع مؤسسات البحوث والجامعات الرائدة في العالم.

إطار النتائج (الملحق 1)

39- يتضمن الملحق 1 إطار النتائج الموافق عليه في برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 والمتعلق بالفضائل الأربع، والهدف 5، والأهداف الوظيفية، والأبواب الخاصة. ويتضمن الإطار الآن مؤشرات أداء رئيسية منقحة للشراكات المدرجة ضمن الهدف الوظيفي 7 الذي يركّز على جودة الشراكات التي يجري تطويرها وإنشائها، وتوافر المعلومات ذات الصلة بناء على طلب اللجنة المالية في دورتها الخامسة والتسعين بعد المائة في مارس/آذار 2023.¹⁶

الهيكل التنظيمي (الملحق 7)

40- يعرض الهيكل التنظيمي الوارد في الملحق 7 التعديلات المبيّنة أعلاه إضافة إلى التغيّرات التالية في أسماء المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وشعبة النظم الغذائية وسلامة الأغذية، وشعبة السياسات الاجتماعية والمؤسسات الريفية، وشعبة اقتصاد النظم الزراعية والغذائية، وشعبة الرقمنة والمعلوماتية، وشعبة تطوير الأعمال وتعبئة الموارد، لعكس طبيعة عملها على نحو أفضل:

- المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (المواصفات الغذائية للدستور الغذائي والصحة الواحدة)
- شعبة النظم الزراعية والغذائية وسلامة الأغذية
- شعبة التحوّل الريفي والمساواة بين الجنسين

- شعبة اقتصاد النظم الزراعية والغذائية وسياساتها
- شعبة منظمة الأغذية والزراعة الرقمية والمعلوماتية الزراعية
- شعبة تعبئة الموارد

41- وجددير بالذكر أنه، بناء على طلب المجلس في دورته الرابعة والستين بعد المائة، فإنّ العناصر الثلاثة من هيكل المقر الرئيسي هي كالاتي: (1) المكاتب، التي تؤدي وظائف متداخلة ضمن المنظمة؛ (2) والمراكز، التي تؤدي وظيفة تعاون وثيقة مع سائر وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من الشركاء الدوليين؛ (3) والشعب، التي تضم خبرات المنظمة الفنية والمهنية المحددة.

ثالثاً - التعديلات في الميزانية والوظائف

ألف - التعديلات في التوزيع بين أبواب الميزانية

42- تنشأ التغييرات في التوزيع بين أبواب الميزانية عن الاقتراحات البرمجية والتشغيلية الوارد وصفها في القسم الثاني. ويبيّن الجدول 1 الأثر الصافي لهذه التغييرات.

- يذكّر العمود 1 بالتوزيع بين أبواب الميزانية الذي تمت الموافقة عليه في [قرار المؤتمر 2023/4](#)؛
- ويمثّل العمود 2 الأثر الصافي للتحويلات الناشئة عن الاقتراحات البرمجية والتشغيلية من دون أي كلفة على الإطلاق؛
- ويعرض العمود 3 التوزيع المعدّل لاعتمادات ميزانية الفترة 2024-2025 لكي يوافق عليه المجلس، تماشياً مع المادة 4-5 من اللائحة المالية.

الجدول 1: الميزانية المعدلة للفترة 2024-2025 بحسب أبواب الميزانية (بآلاف الدولارات الأمريكية)

باب الميزانية	قرار المؤتمر 2023/4	التغيير	برنامج العمل والميزانية المعدل للفترة 2024-2025
1 إنتاج أفضل	160 604	(296)	160 308
2 تغذية أفضل	123 880	(160)	132 720
3 بيئة أفضل	120 692	(300)	120 392
4 حياة أفضل	127 117	(213)	126 904
5 الجودة الفنية والإحصاءات والمواضيع المشتركة والعوامل المسرعة	70 973	1 694	72 668
6 برنامج التعاون التقني	143 133	0	143 133
7 التواصل	72 017	(95)	71 922
8 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	35 552	(167)	35 384
9 حوكمة المنظمة والإشراف والتوجيه	59 324	92	59 415
10 الإدارة الكفؤة والفعالة	62 298	(161)	62 137
11 المصروفات الطارئة	600	0	600
12 الإنفاق الرأسمالي	14 506	(206)	14 000
13 الإنفاق الأمني	22 300	(188)	22 112
مجموع الاعتمادات (الصافية)	1 021 696	0	1 021 696

43- ويعرض الملحق 4 الاعتمادات الصافية للفترة 2024-2025 بحسب الوحدات التنظيمية، فيما يعرض الملحق 5 الميزانية بحسب أبواب الميزانية والأقاليم بالصيغة التي أقرها المؤتمر.

باء- التعديلات في إنشاء الوظائف المدرجة في الميزانية ضمن برنامج العمل والميزانية

44- تنشأ التعديلات في الوظائف بشكل رئيسي عن إنشاء مكتب شؤون الشباب والنساء الذي يتضمن مديرًا واحدًا، وأربع وظائف من الفئة الفنية، ووظيفتين اثنتين من فئة الخدمات العامة، وعن إنشاء وظيفة واحدة جديدة مدرجة في الميزانية في كل من مكتب الشؤون الأخلاقية ومكتب الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نموًا والبلدان النامية غير الساحلية، على النحو المبين في القسم الثاني. ولموازنة الزيادة الصافية الإجمالية في الوظائف المدرجة في الميزانية، تم تحديد عدد مماثل من الوظائف المدرجة في الميزانية التي يجب إلغاؤها، وبصورة رئيسية في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

مع نقل العمل إلى ترتيبات توظيف أكثر مرونة لتلبية الاحتياجات المتغيرة بشكل أفضل. ويبقى عدد الوظائف الإجمالي هو نفسه كما هو مبين في برنامج العمل الميزانية للفترة 2024-2025.¹⁷

45- ويعرض الملحق 6 عدد الوظائف بحسب الرتب والوحدات التنظيمية.

جيم- التقديرات المحدثة للموارد من خارج الميزانية

- 46- كما يتبين من الجدول 2، تشير أحدث تقديرات المنظمة إلى أن المساهمات الطوعية ستبلغ حوالي 3 مليارات دولار أمريكي في الفترة 2024-2025. ولقد تم إبقاء التقديرات متسقة مع تلك الواردة في وثيقة برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025. ولم يدل استعراض الشروط والافتراضات التي تقوم عليها المساهمات الطوعية المتوقعة على حدوث أي تغيير في الاتجاهات، الأمر الذي يشير إلى ضرورة مراجعة التقديرات.
- 47- وتجدر الإشارة إلى أن برنامج عمل المنظمة يشكل نموذج تمويل متكامل يستفيد من مزيج من الاشتراكات المقررة (المنتظمة) والمساهمات الطوعية للمساهمة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، وبصورة خاصة أطر النتائج التي وافق عليها الأعضاء في الخطة المتوسطة الأجل (المراجعة) للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025.

الجدول 2: الميزانية المقترحة المعدلة للفترة 2024-2025 بحسب أبواب الميزانية ومصادر التمويل (بآلاف الدولارات الأمريكية)

باب الميزانية	الاعتمادات الصافية	الموارد من خارج الميزانية	المجموع
1 إنتاج أفضل	160 308	523 209	683 517
2 تغذية أفضل	132 720	263 010	395 730
3 بيئة أفضل	120 392	468 237	588 629
4 حياة أفضل	126 904	1 681 239	1 808 144
5 الجودة الفنية والإحصاءات والمواضيع المشتركة والعوامل المسرعة	72 668	22 772	95 440
6 برنامج التعاون التقني	143 133	0	143 133
7 التواصل	71 922	8 975	80 897
8 تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	35 384	222	35 606
9 حوكمة المنظمة والإشراف والتوجيه	59 415	4 740	64 155
10 الإدارة الكفؤة والفعالة	62 137	6 943	69 080
11 المصروفات الطارئة	600	0	600
12 الإنفاق الرأسمالي	14 000	0	14 000
13 الإنفاق الأمني	22 112	0	22 112
المجموع	1 021 696	2 979 347	4 001 043

48- ولقد شدّد الأعضاء على أهمية تقييم وإدارة التوازن بين المساهمات الطوعية والاشتراكات المقرّرة في الأجل الطويل.¹⁸ وعند المضي قدماً، ستواصل المنظمة تقييم وضعها المالي الحالي ونجاحاتها وأوجه القصور التي تعاني منها، والنظر في التغيّرات التي قد يلزم إحداثها لتحسين نموذج التمويل فيها لكي يصبح عملها مستداماً ومؤثراً بقدر أكبر، وذلك في ضوء الاتجاهات الخارجية والتحديات والاحتياجات والفرص المتاحة للاستفادة بمزيد من الفعالية من الإمكانيات الفريدة التي تملكها.

49- وفي ما يتعلّق بالاشتراكات المقرّرة العادية، شهدت المنظمة تراجعاً في قوّتها الشرائية بمقدار 67 مليون دولار أمريكي، أو حوالي 7 في المائة، في آخر 12 سنة.¹⁹ ولقد تم وقف هذا الاتجاه في فترة السنتين 2024-2025 مع موافقة المؤتمر على ميزانية للبرنامج العادي تشمل زيادة في التكاليف. ولكن، لا تزال الميزانية المقرّرة خاضعة لضغوط كبيرة بسبب

¹⁸ الفقرة 60 من الوثيقة C 2023/REP

¹⁹ مذكرة المعلومات رقم 1 من برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025

تآكلها التدريجي من حيث القيمة الحقيقية وفي ظل تزايد المطالب نتيجة النزاعات، وتغيّر المناخ، وآفاق الاقتصاد الكلي المليئة بالتحديات، بما في ذلك في أعقاب جائحة كوفيد-19.

50- أما بالنسبة إلى المساهمات الطوعية، فيُسلط الضوء على أن الجزء الأكبر منها مخصص بإحكام ومركّز بدرجة عالية. وخلال فترات السنتين السابقتين، شهدت تركيبة المحافظة الإجمالية للموارد التي تمت تعبئتها تغيّرات عدّة، مع حدوث زيادة كبيرة في حصة التمويل المركّز على حالات الطوارئ والصناديق العمودية المعنية بتغيّر المناخ - مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ - وتضاؤل حصة المشاريع الإنمائية الأخرى بالرغم من الزيادة المرخّب بها في الموارد الواردة من المؤسسات المالية الدولية وبنوك التنمية المتعددة الأطراف.²⁰ وعلاوة على ذلك، في حين يرتبط تمويل الصناديق العمودية وبنوك التنمية المتعددة الأطراف في الكثير من الأحيان بالمشاريع الأكبر حجمًا والأطول أجلاً، تقسّم النسبة المتناقصة من التمويل الإنمائي الثنائي على العديد من المشاريع الصغيرة في الغالب، الأمر الذي يؤدي إلى بروز تحديات إدارية وتشغيلية.

51- وبشكل عام، تواجه المنظمة مفارقة في التمويل. فقد أعطت الأجهزة الرئاسية ثقتها بنسبة كبيرة من الأصوات للمنظمة وعملها عند موافقتها على زيادة الميزانية العادية للفترة 2024-2025 لكي تشمل التضخم، كما أن المساهمات الطوعية تبلغ أعلى مستوى لها على الإطلاق، الأمر الذي يظهر الثقة الكبيرة التي يمنحها الشركاء في الموارد للمنظمة. ولكن ثمة في الوقت نفسه تحديات كبيرة من جانبي التمويل: فالميزانية العادية لا تزال معرضة للضغط، الأمر الذي يطرح تحديات أمام المنظمة في تنفيذ ولايتها المعيارية العالمية وتحقيق أوجه تآزر أفضل مع المحافظة الطوعية الأكبر؛ فيما المساهمات الطوعية مجزأة جدًّا ومخصصة بدرجة كبيرة مع أنها تبلغ مستويات تاريخية.

52- ويتطلب استعراض التوازن الأمثل بين الاشتراكات المقرّرة والمساهمات الطوعية ومعالجته، التزامًا متبادلًا من جانب إدارة المنظمة والأعضاء على السواء. ولقد بدأ بالفعل حوار بناء مع انعقاد أول اجتماع غير رسمي بشأن المساهمات من خارج الميزانية في يونيو/حزيران 2023، وسيستمر الحوار ويتوسع نطاقه لمراعاة آفاق التمويل الشاملة بالنسبة إلى المنظمة أثناء المضي قدمًا.

53- وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن التقارير التي رفعتها المنظمة حتى الآن قد ركّزت بشكل رئيسي، مع بعض الاستثناءات، على الأموال الواردة إلى المنظمة والمستخدمه من جانبها. ونظرًا إلى دور منظمة الأغذية والزراعة كمنظمة معرفة عالمية ووضعها كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، وإلى أهمية عملها على قاعدة بيانات وأدلة معيارية وقائمة على العلوم وخاصة بوضع المعايير، هناك إمكانات كبيرة لبناء سردية لإحداث الأثر تأخذ في الاعتبار كيف يحفّر عمل المنظمة في المراحل الأولية الجهات الفاعلة الأخرى ويمكنها للقيام باستثمارات أكبر.

²⁰ كما ورد في [مذكرة المعلومات رقم 3](#) من برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025، تشير التقديرات إلى أن العمل في حالات الطوارئ وعمليات إعادة التأهيل يستحوذ، جنبًا إلى جنب مع الأموال العمودية، على أكثر من 70 في المائة من المساهمات الطوعية الإجمالية في الوقت الراهن.

رابعاً- التدابير الخاصة بتحقيق الوفورات وزيادة الكفاءة

- 54- شدد المدير العام منذ بداية ولايته على أهمية الإصلاح والتحديث الداخليين، بالانتقال مما أسماه "four E's" في ولايته الأولى إلى "four R's" في ولايته الثانية. فتحوّل بذلك محور التركيز من الكفاءة والفعالية لتحقيق نتائج استثنائية والسعي إلى تحقيق الامتياز، إلى التعافي من الجائحة والنزاعات، وإصلاح نظمنا لتفي بالغرض منها، وإعادة بناء شبكة المنظمة وقدراتها، ونهضة المنظمة من أجل مستقبل أفضل.
- 55- وتتضمن هذه الوثيقة لمحة عامة عن التدابير الخاصة بالوفورات والكفاءة التي تم تحقيقها والمرتبقة بما يتماشى مع توجيهات المؤتمر، وستواصل الإدارة رفع التقارير بشأن هذا الموضوع من خلال آليات رفع التقارير القائمة.

التعاريف والمبادئ

56- لقد تم تحديد ثلاثة أشكال رئيسية من أوجه الكفاءة في سياق جدول أعمال الأمين العام لإصلاح منظومة الأمم المتحدة وتحقيق الكفاءة فيها، وهي:

- (1) الوفورات في التكاليف - خفض مستوى الموارد المالية الذي يتم إنفاقها لتحقيق نتيجة معينة (يمكن أن يقلل ذلك من الإنفاق الحالي و/أو أن يساهم في تجنب زيادات محتملة في الأسعار في المستقبل).
- (2) الوفورات في الوقت - الحد من الجهود العام المبذول لتحقيق مهمة معينة.
- (3) التحسينات في الفعالية - مبادرات تؤدي إلى تحسينات نوعية، مثل الحد من المخاطر أو تحسين جودة الخدمات.

57- وعرف مجلس المنظمة في وقت سابق الوفورات الناجمة عن زيادة الكفاءة بأنها تمثل "تخفيضات في كلفة المدخلات من دون إحداث تأثيرات سلبية مادية في المخرجات"²¹، وهو ما يتوافق مع الفئة الأولى أعلاه. ولكن ستشمل المعلومات المقدمة إلى الأجهزة الرئاسية في هذه الوثيقة والتقارير المستقبلية، الفئات الثلاث جميعها من أجل تحسين اكتمال المعلومات والمواءمة مع التقارير المرفوعة على مستوى الأمم المتحدة.

58- وكما ذكر في التقارير السابقة، تسعى المنظمة إلى تحقيق وفورات ناجمة عن زيادة الكفاءة بثلاث طرق:

- عبر اتباع تدابير موجهة نحو المدخلات، مثل إعادة النظر في ترتيبات السفر الجوي؛
- وعبر تحديد أوجه الكفاءة الموجهة نحو تحقيق العملية والتي تركز على تغيير السياسات والإجراءات وطرق العمل بهدف تحسين العمليات والوظائف الإدارية وترشيدها؛
- وعبر زيادة استرداد التكاليف من مختلف الخدمات التي توفرها المنظمة، مثل خدمات الدعم المقدمة للمشاريع.

²¹ الفقرة 24(أ) من الوثيقة CL 110/REP

أوجه الكفاءة التي تم تحقيقها

- 59- يشكّل ذلك استمرارًا لتركيز المنظمة منذ فترة طويلة على تحقيق قيمة عالية مقابل المال وتطبيق مبدأ تبسيط البناء الإداري بكامله مع المحافظة في الوقت نفسه على القدرات الفنية للمنظمة وتعزيزها قدر الإمكان.
- 60- وتعكس أوجه الكفاءة التي تحققت خلال العقد الأخير الحاجة إلى توليد الوفورات في كل فترة سنتين من أجل مواصلة تطبيق برنامج عمل المنظمة في سياق ميزانية ثابتة وحصول زيادات لا مفرّ منها في التكاليف. وكان لا بد من استخدام الموارد بمزيد من الفعالية وتبسيط الأنشطة من أجل بلوغ المستوى المطلوب من الخدمات لدعم الوظائف الأساسية ضمن الميزانية الإسمية نفسها، الأمر الذي يشكل تراجعًا في القوة الشرائية.
- 61- ويشكل السفر مثالًا على أوجه الكفاءة التي يجري تحقيقها، حيث عملت المنظمة بنجاح بعد الزيادة الحادة في تكلفة تذاكر السفر في الفترة 2022-2023، على مواجهة هذه الزيادة من خلال الحد من سفر الموظفين في مهام رسمية بما يعكس سياسة اللجوء إلى المشاركة الافتراضية في الاجتماعات حيثما أمكن، ومن خلال التنفيذ الصارم لقاعدة الشراء المسبق لتذاكر السفر.
- 62- وبالإضافة إلى أوجه الكفاءة التي يجري تحقيقها، تشمل الأمثلة على الوفورات المحددة التي تحققت خلال العقد الأخير، الوفورات بين عامي 2012 و2015 في تكاليف الموظفين والتكاليف الإدارية بقيمة إجمالية قدرها 108.2 مليون دولار أمريكي بفضل إلغاء 235 وظيفة؛²² وبين عامي 2016 و2019 بقيمة إجمالية قدرها 48.7 ملايين دولار أمريكي، وبخاصة في مجال تكاليف الموظفين، وتبسيط الخدمات الداخلية، وخفض تكاليف المستشارين والسفر والمشتريات؛²³ وبين عامي 2020 و2023 أوجه الكفاءة الكبيرة التي تحققت، ولا سيما من خلال التحسينات في استرداد تكاليف الدعم المباشرة وغير المباشرة المتصلة بتنفيذ مشاريع حسابات الأمانة.

المبادرات المقررة

خارطة الطريق الخاصة بتخطيط الموارد في المنظمة

- 63- تضم بيئة التخطيط للموارد في المنظمة سياسات وعمليات الأعمال الإدارية والتشغيلية ونظم المعلومات التي تدعمها. وتعد الإدارة الفعالة والكفؤة لهذه البيئة أمرًا حيويًا بالنسبة إلى العمليات التي تضطلع بها المنظمة في جميع أنحاء العالم وإلى التطبيق الناجح للإطار الاستراتيجي.
- 64- وأجرت المنظمة دراسة معمقة لبيئة تخطيط الموارد فيها في عام 2017، وأجرت متابعة لها في عام 2021، الأمر الذي أفضى إلى وضع خارطة طريق موصى بها لإجراء التحسينات، مع التركيز على أربعة مجالات رئيسية هي: (1) إدارة المشاريع والبرامج، (2) وتخطيط الموارد البشرية وإدارتها، (3) والمشتريات والإدارة المتكاملة للوجستيات، (4) ودمج البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها. ولقد تم إطلاق مشروع محدد هو مشروع نظام إدارة دورة المشاريع (PROMYS)، الذي يركّز على المجال الأساسي المتمثل في إدارة المشاريع والبرامج.

²² الفقرات من 346 إلى 354 من الوثيقة C 2017/8

²³ الفقرتان 106 و107 من الوثيقة C 2019/3

65- وتم تعزيز حوكمة التخطيط للموارد في المنظمة من أجل ضمان الإدارة المنسقة لعملية التحسين. وأُخذت الخطوات الأولى في عام 2023 لتكوين فهم أفضل للقضايا الأساسية وبلورة رؤية للعمليات المستقبلية الخاصة بالأعمال. ومن المتوقع أن تمتد الخطوات اللاحقة التي تشمل تحديد المتطلبات المفصلة وتصميم الحلول وتنفيذها، على السنوات الثلاث إلى الأربع القادمة.

66- ومن المتوقع أن يؤدي تحسين التخطيط للموارد في المنظمة إلى تحقيق أوجه كفاءة كبيرة، مع التركيز على تحسين الفعالية والجودة لجهة العمليات المتكاملة والمبسطة، والضوابط الداخلية المعززة، وتقليل العمل اليدوي، وتحسين الدعم المقدم لرصد الإدارة وصنع القرارات.

67- وتجدر الإشارة إلى أنه من الضروري لتحقيق أوجه الكفاءة هذه، الاستثمار بشكل كافٍ في المصروفات الرأسمالية خلال المشروع وفي التكاليف الجارية للحصول على التراخيص وصيانة النظم ذات الصلة. وستوافر المزيد من المعلومات بشأن أوجه الكفاءة المتوقعة بعد انتهاء مرحلة التخطيط المفصل للمبادرات المحددة.

خارطة الطريق الخاصة بالكفاءة

68- إن منظمة الأغذية والزراعة ملتزمة بجدول أعمال الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة الذي يندرج ضمن رؤية الأمين العام واقتراحاته لإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والتي تم إطلاقها في عام 2017. ووقّعت المنظمة أيضًا على الاتفاقات التمكينية ذات الصلة وهي تتعاون مع المبادرات الرئيسية لإصلاح الكفاءة، بما في ذلك: (1) استراتيجيات تسيير الأعمال، حيث تساهم المنظمة في 123 استراتيجية لتسيير الأعمال على المستوى القطري وخمس استراتيجيات لتسيير الأعمال على المستوى الإقليمي؛ (2) وأماكن العمل المشتركة حيث يكون التزام المنظمة محدودًا، بسبب أماكن العمل التي توفرها الحكومة في العديد من البلدان؛ (3) ومكتب الدعم المشترك الذي يتوخى التعاون في مجال دعم الخدمات على المستوى القطري؛ (4) والخدمات المشتركة العالمية التي تتيح إمكانية توليد أوجه الكفاءة والاستفادة من التكنولوجيات والاتفاقات والخبرات الموجودة في منظومة الأمم المتحدة على المستوى العالمي، مثل اتفاق تأجير الأسطول الذي طبقته منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

69- وتم وضع ترتيبات الحوكمة الداخلية في المنظمة وخطة عمل مفصلة لضمان الإدارة المنسقة لمختلف المبادرات. ومن المتوقع أن تؤدي الترتيبات وخطة العمل هذه إلى تحقيق أوجه كفاءة، لا سيما على شكل تحسينات في الجودة وتحتب التكاليف. ومن المتوقع أن تعود الوفورات بالمنفعة على حافظة الموارد من خارج الميزانية بشكل أساسي من خلال السماح لفرق المشاريع بالتركيز على العمل ذي القيمة المضافة أو بإعادة برمجة ميزانيات المشاريع لتشمل أنشطة إضافية.

70- وبالإضافة إلى جدول أعمال الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة، تشمل خارطة الطريق الخاصة بالكفاءة مبادرات خاصة بمنظمة الأغذية والزراعة، مثل زيادة التكامل العمودي لتدفقات العمل الإداري الذي ينقل معالجة المعاملات الإدارية التي تتم حاليًا على المستوى القطري إلى مركز الخدمات المشتركة. ويمكن أن يولد ذلك أوجه كفاءة لا سيما من حيث تعزيز الضوابط الداخلية، وتحسين الجودة، وتوفير الوقت، مع الاستفادة من كفاءة الموظفين المتخصصين والدعم الفني المتقدم المتوافر في مركز الخدمات المشتركة والسماح للمكاتب القطرية بتكريس وقتها لأنشطة ذات قيمة أعلى.

خامساً- القرارات المطلوبة

- 71- يُطلب إلى لجنتي البرنامج والمالية واجتماعهما المشترك النظر في التعديلات على برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025 وإعطاء توجيهات للمجلس.
- 72- ويُطلب إلى المجلس النظر في التعديلات على برنامج العمل والميزانية للفترة 2024-2025:
- (أ) الموافقة على التوزيع المنقح للاعتمادات الصافية بحسب أبواب الميزانية على النحو الوارد في الجدول 1؛
- (ب) واستعراض إنشاء الوظائف المنقحة المدرجة في الميزانية (الملحق 6)؛
- (ج) والموافقة على الهيكل التنظيمي المنقح (الملحق 7).
- 73- ويطلب إلى المجلس أيضاً الإحاطة علماً بأطر النتائج المحدثة (الملحق 1) وبتقديرات الموارد من خارج الميزانية (الجدول 3).
- 74- وقد يرغب المجلس أيضاً في تشجيع الأعضاء على تقديم مساهمات طوعية والتشديد على أهمية التمويل الطوعي المرن والمخصص بشكل محدود وغير المخصص لمساندة الأولويات المبيّنة في برنامج العمل المتكامل.
- 75- ويُطلب إلى المجلس أن يأخذ علماً بإمكانية نشوء عمليات نقل أخرى في الميزانية نتيجة المزيد من تخطيط العمل، ونتيجة استخدام طرائق التنفيذ الأكثر كفاءة وفعالية خلال فترة السنتين. وستعالج عمليات النقل ضمن الباب الواحد ومن باب إلى آخر من أبواب الميزانية من أجل تنفيذ برنامج العمل والميزانية خلال فترة السنتين طبقاً للمادة 4-5 من اللائحة المالية.